Al-Dhikra: Jurnal Studi Quran dan Hadis
Vol. 3 No. 2, 2021; Hlm. 217-230
P-ISSN: 2503-2232
E-ISSN: 2807-257X

أثر علامات الوقف في ترجمة معاني القرآن الكريم – المصحف الإندونيسي أنموذجا–

عقدي رفيق أسنوي وشمس الهادي أنتونج

جامعة دار السلام كونتور

Aqdi Rofiq Asnawi dan Syamsul Hadi Untung
Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor
aqdi.asnawi@unida.gontor.ac.id

ملخص البحث

يتناول هذا البحث قضية الوقف في المصحف الإندونيسي وعلاقتها بترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإندونيسية؛ إذ إن للوقف أحكاما وقواعد لها دور كبير في تقديم المعاني الصحيحة، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر علامات الوقف في ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الإندونيسية، وحاولت الدراسةُ الإجابة عن عدة تساؤلات أهمها: إلى أي مدى تؤثر علامات الوقف في ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الإندونيسية؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات قام الباحث باتباع المنهج الاستقرائي لجمع الآيات القرآنية التي تبرز الأثر الذي أحدثته علامات الوقف في المعنى، ووصفها بالمنهج الوصفي، ثم تحليلها بالمنهج التحليلي بناء على تفسير الآيات في كتب التفسير، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على النسخة المعتمدة من المصحف الإندونيسي، وكذلك النسخة المترجمة له التي أصدرتهما وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2019، ومقارنتهما بمصحف المدينة المنورة الذي طبعه مجمع الملك فهد، وتوصل الباحث إلى النتيجة أن لعلامات الوقف دورا كبيرا في مساعدة القارئ على فهم النص القرآني، وكذلك مساعدة المترجم في عملية الترجمة، مع توافق علامة الوقف بالترجمة.

الكلمات المفتاحية: علامة الوقف، المصحف الإندونيسي، ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الإندونيسية.

Abstrak

Peletakan tanda *waqf* dalam mushaf seharusnya sesuai dengan kaidah-kaidah tertentu karena *waqf* dalam Al-Qur'an berpengaruh besar terhadap penyampaian maknanya. Artikel ini membahas penggunaan tanda *waqf* pada mushaf Indonesia dan hubungannya dengan penerjemahan Al-Qur'an ke Bahasa Indonesia. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk menemukan pengaruh tanda waqf terhadap penerjemahan Al-Qur'an ke Bahasa Indonesia. Peneliti menggunakan metode induksi untuk mengumpulkan ayat-ayat Al-Qur'an yang terdapat pengaruh tanda *waqf* terhadap

penerjemahannya dan menjelaskannya dengan metode deskriptif. Kemudian menganalisisnya dengan metode *content analysis* berdasarkan penafsiran ayat-ayat tersebut pada kitab-kitab tafsir. Mushaf Al-Qur'an yang menjadi objek penelitian adalah mushaf standar Indonesia yang telah di-*tashih* oleh Tim Kementerian Agama (Kemenag) Republik Indonesia. Sedangkan teks terjemahan yang dikaji adalah terjemahan Al-Qur'an yang diterbitkan oleh Kemenag pada tahun 2019. Sebagai pembanding, peneliti juga menggunakan mushaf Madinah yang diterbitkan oleh Pencetakan Majma' Malik Fahd, Madinah, Arab Saudi. Penelitian ini menghasilkan temuan bahwasanya tanda *waqf* membantu pembaca dalam memahami teks Al-Qur'an dan sekaligus membantu proses penerjemahan. Selain itu, terdapat kesesuaian antara tanda *waqf* di mushaf Indonesia dengan teks terjemahannya.

Kata Kunci: tanda *waqf*, mushaf standar Indonesia, penerjemahan Al-Qur'an ke Bahasa Indonesia

المقدمة

يعتبر الوقف من الأمور المهمة في تحديد معاني آيات القرآن الكريم، ولكن ما زال هناك بعض المسلمين يقرؤون القرآن دون مراعاة الوقف؛ إذ يقف في موضع لا يجوز الوقف فيه، ولا يقف عند موضع الوقف اللازم، على الرغم من أن علامة الوقف وضعت في المصحف المطبوع تسهيلا لهم.

وتأتي أهمية هذا البحث للتأكيد على ضرورة علامات الوقف في القرآن الكريم وأثرها في المعنى، ولا سيما في ترجمة معانيه إلى غير اللغة العربية، ومخالفة علامات الوقف في الترجمة قد يشكل غموضا في فهم معانيه، فعلى المترجم أن يراعي الوقف لتقديم المعنى الصحيح للقارئ غير العربي الذي يفهم معاني القرآن الكريم أكثر من خلال العلامات التي وضعت لكل نوع من أنواع الوقف.

فقام الباحث بدراسة علامة الوقف في المصحف الإندونيسي، الذي أصدرته وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، ووقف عند عدد من الآيات وبين مدى تأثير هذه العلامات في تحديد المعنى الذي ظهر في ترجمة معاني القرآن باللغة الإندونيسية، واستخدم الباحث كذلك مصحف المدينة المنورة لتوضيح أثر الوقف في الترجمة.

والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي لاستقراء الآيات القرآنية التي تبرز الأثر الذي أحدثته علامات الوقف على المعنى، كما اتبع المنهج الوصفي التحليلي في تحليل تلك الآيات بناء على تفسيرها في كتب التفسير.

فاحتوى البحث على مقدمة، وتعريف للوقف، وترجمة معاني القرآن، ثم تحليل مجموعة من الآيات التي تَبيّن أثر علامات الوقف في ترجمتها، وخاتمة. ويتضح من خلالها ضرورة الوقف اللازم والوقف الممنوع في تقديم المعنى، وإن ترجمة القرآن باللغة الإندونيسية قد التزمت بعلامات الوقف في المصحف الإندونيسي، وقدمت المعاني وفقا له، مما أعان الناطق بالإندونيسية على فهم القرآن. والخلاف بين هذا المصحف ومصحف المدينة المنورة في قضية علامات الوقف من الأمور

الاجتهادية، وتقع في بعض الآيات دون غيرها، مع ذلك فإنهما في صعيد واحد لتقديم المعنى من حيث الوقف.

أوّلًا: الوقف في القرآن الكريم

إن موضوع الوقف في القرآن الكريم يشتمل على جوانب مهمة وجديرة بالبحث، واتسعت الدراسة حوله وكثرت التصانيف عنه، ولا يمكن أن نلقي الضوء على كل مباحثه في هذا المقام، فنقتصر على أربعة جوانب منها، وهي: مفهومه، وأهميته، وأقسامه، وعلامته.

مفهوم الوقف

يطلق الوقف في اللغة على عدة معان، منها: التمكث في شيء، والحبس، والسكوت، والديمومة في القيام،[1] وفي الاصطلاح لقد عرّفه العلماء بتعاريف متقاربة،[2] فمن أحسن ما قيل في تعريفه ما اختاره ابن الجزري (ت833هـ) فقال: «الوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنيّة استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه إن صلح الابتداء به، أو بما قبله من غير قصد الإعراض عن القراءة».[3]

ومن العلماء من فرّق بين ثلاث مصطلحات: الوقف والسكت والقطع في قراءة القرآن، فالسكت عبارة عن قطع الصوت زمنًا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس. وأما القطع فهو عبارة عن قطع القراءة رأسا، فهو كالانتهاء، فالقارئ به كالمعرض عن القراءة، والمنتقل منها إلى حالة أخرى سوى القراءة.[4]

ويتعلق الوقف بالابتداء وهو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف،[5] وقد جمع كثير من العلماء هذين المصطلحين في كتاباتهم، حتى اشتهر العلم حول الوقف باسميهما فيقال "علم الوقف والابتداء".

أهمية الوقف في القرآن الكريم

تأتي أهمية الوقف من ضرورة مراعاته منذ العهد النبوي، فالصحابة –رضي الله عنهم– كانوا يتعلمون الوقف من رسول الله –صلى الله عليه وسلم– كما يتعلمون أحكاما ودروسا يتضمنها القرآن.[6] ولا تتم معرفة معاني القرآن

[1] أحمد بن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، (دار الفكر، 1399هـ)، المجلد السادس, ص: 135، وابن منظور، **لسان العرب**، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار صادر، 1414هـ)، المجلد التاسع, ص: 359، ومحمد الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، (دار الهداية)، المجلد الرابع والعشرون، ص: 468.

[2] أحمد بن عبد الكريم الأشموني، **منار الهدى في بيان الوقف والابتداء**، الطبعة الأولى (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422) المجلد الأول، ص: 24-25.

[3] ابن الجزري، **النشر في القراءات العشر**، (المطبعة التجارية الكبرى)، المجلد الأول, ص: 240.

[4] ابن الجزري، **النشر في القراءات العشر** ، ص: 239-240.

[5] المرصفي، **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**، الطبعة الثانية، ، (المدينة المنورة: مكتبة طيبة)، المجلد الأول, ص: 392.

[6] النَّحَّاس، **القطع والائتناف**، الطبعة الأولى، (الرياض: دار عالم الكتب، 1413هـ)، ص: 12.

والاستدلال بآياته إلا بتعلمه، كما أنه يحترز عن الوقوع في الخطأ المعنوي لفهم النص القرآني.[7]

ولقد ذكر الأئمة أدلة من القرآن والسنة والإجماع تدل على وجوب مراعات الوقف، فمن القرآن قوله تعالى: وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (المزمل: 4)، قال علي رضي الله عنه: «الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف».[8]

ومن السنة حديث أم سلمة رضي الله عنها موصِفة لقراءة الرسول –صلى الله عليه وسلم– «قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا»،[9] فإنها تدل على الترسل والتأني، والمترسل المرتل للكلام لا بد وأن يقف على الوقف المناسب.[10] وكذلك حديث أبي بن كعب في قول النبي –صلى الله عليه وسلم– : يَا أُبَيُّ، إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ؟ فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: قُلْ: عَلَى حَرْفَيْنِ، قُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: قُلْ: عَلَى ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: عَلَى ثَلَاثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ "، ثُمَّ قَالَ: " لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ، إِنْ قُلْتَ: سَمِيعًا عَلِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ"،[11] وقد استدل به أبو عمرو الداني،[12] والزركشي،[13] على تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للوقف التام.

وأمّا الإجماع على مراعاة الوقف والابتداء فقد حكاه غير واحد من الأئمة بعبارات مختلفة،[14] واستدلوا على إجماع الصحابة رضي الله عنهم بقول ابن عمر –رضي الله عنهما: «لَقَدْ عِشْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرِنَا وَإِنَّ أَحْدَثَنَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ ... وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ فِيهَا كَمَا تَعْلَمُونَ أَنْتُمُ الْقُرْآنَ».[15]

وبلغت مناقشة العلماء فيمن تجاوز الوقف ولم يراعه إلى الحكم بكفره، وتبنى هذه المسألة على أمرين: نية الواقف ومقدار قبح ما وقف عليه، فإن قصد استهزاءً بالقرآن أو

---

[7] أحمد بن عبد الكريم الأشموني، **منار الهدى في بيان الوقف والابتداء**، ص: 13، والسخاوي، **جمال القراء وكمال الإقراء**، الطبعة الأولى، (دمشق: دار المأمون للتراث، 1418هـ) ص: 673، والزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، 1376هـ)، ، المجلد الأول, ص: 342، والسيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ)، المجلد الأول، ص: 282.

[8] السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ص: 282.

[9] رواه أحمد (147/44) رقم الحديث: 26526، والترمذي (32/5) رقم الحديث: 2923، والنسائي (181/2) رقم الحديث: 1022، والحاكم (453/1) رقم الحديث: 1165.

[10] عبد الله علي راجي المطيري، **الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير والأحكام**، (مكة: جامعة أم القرى، 1420هـ)، ص: 65.

[11] رواه أحمد (70/34) رقم الحديث: 20425، وأبو داود (76/2) رقم الحديث: 1477.

[12] أبو عمرو الداني، **المكتفى في الوقف والابتداء**، الطبعة الأولى (دار عمار، 1422)، ص: 3.

[13] الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، المجلد الأول، ص: 343.

[14] النَّحَّاس، **القطع والائتناف**، الطبعة الأولى، ص12، أبو عمرو الداني، **المكتفى في الوقف والابتداء**، ص: 4، ابن الجزري، **النشر في القراءات العشر**، المجلد الأول، ص: 225.

[15] رواه الحاكم (91/1) رقم الحديث: 101.

تلاعبا فلا شكّ في عظم جرمه وكبر خطيئته، وأما مقدار قبح ما وقف عليه فإنه متفاوت، وهذا كله فيمن تعمد ذلك، والمضطر لا مؤاخذة عليه، وإنما طلب منه إصلاح ما أفسده من المعنى بالرجوع وحسن الابتداء،[16] قال الأشموني: ولا خلاف أنه لا يحكم بكفره من غير تعمد واعتقاد لظاهره.[17]

أقسام الوقف في القرآن الكريم وعلاماته

وقد أشار كثير من الأئمة المصنفين إلى اختلاف العلماء في أقسام الوقف نظرا لتفاوتهم في فهم الآيات من جهة، ومراتب الوقف في قوته من جهة أخرى، فأشدّ الوقف قوةً هو الوقف الذي لا يجوز الوصل فيه بأية حال، ويُعبّر عنه عادة بالوقف اللازم، وأضعفه ما لا يجوز الوقف فيه أبدا، ويعبر عادة بالوقف الممنوع، فمن العلماء من قسموا الوقف على قسمين: تام وقبيح؛ ومنهم من قسموا على ثلاثة أقسام: التام، والجائز، والقبيح؛ ومنهم من قسموا على أربة أقسام: تام مختار، وكاف جائز، وصالح مفهوم، وقبيح متروك؛ ووصلتْ الأقسام إلى ثمانية في أحد الأقوال.[18]

واختلاف العلماء في تحديد أقسام الوقف ومواضيعه في القرآن الكريم، يدل على أنهم اجتهدوا فيه حسب فهمهم للنص وتفسيرهم له، ويشير إلى توجهات العلماء السابقين في العقيدة والفقه وغيرهما.[19]

وقد جعل العلماء للوقف رموزا وعلامات في المصاحف؛ ليسهل على القارئ التعرف على مواضع الوقف، ومراعاته أثناء القراءة، ولا سيما القارئ الذي ليس له دراية كافية بمعاني القرآن وعلم الوقف والابتداء، فله أن يلتزم بعلامة الوقف في المصحف تحسينا للأداء، وتجنّبا للإثم، وتيسيرا لفهم القرآن. فنجد أن مصحف المدينة المنورة برواية حفص بن عاصم تتضمن ست علامات الوقف وهي:

1- **م**: علامة الوقف اللازم.
2- **لا**: علامة الوقف الممنوع.
3- **ج**: الوقف الجائز جوازا مستوي الطرفين.
4- **صلى**: علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
5- **قلى**: علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
6- ۛ : علامة تعانق الوقف. إذا وُقِفَ على أحد الموضعين، لا يصح الوقف على الآخر؛ غير أنه لا يجمع بينهما.

وهذه العلامات تختلف عن علامات الوقف في طبعة المصاحف الباكستانية والتركية، وفيها علامة (قف): وقف

[16] عبد الله علي راجي المطيري، **الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير والأحكام**، ص: 55.

[17] أحمد بن عبد الكريم الأشموني، **منار الهدى في بيان الوقف والابتداء**، المجلد الأول، ص: 13.

[18] عبد الله علي راجي المطيري، **الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير والأحكام**، ص: 23-24.

[19] عمرو عثمان، **قواعد الوقف وأثره في تحديد المعنى في النص القرآني**، مجلة الدراسات القرآنية، العدد: 14، الرقم: 2، 2012م، ص: 102-104.

احتياطي، و(ط): وقف مطلق، وغيرهما، بينما مصحف برواية ورش وقالون، لا يوجد فيهما علامة للوقف إلا واحدة «صه».[20]

وحوى المصحف الإندونيسي الذي أصدرته وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية علامة الوقف نفسها التي وردت في مصحف المدينة المنورة، ولكن هنالك التباين في بعض الآيات من جهة نوع علامة الوقف ومواضيعه، على سبيل المثال في سورة الحجرات، الآية: 1.

في مصحف المدينة المنورة:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ

وفي المصحف الإندونيسي:

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَاتَّقُوا اللّٰهَۗ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ

وهذا المثال يبين أنه لا توجد علامة وقف (صلى) في المصحف الإندونيسي في هذه الآية، بينما في مصحف المدينة المنورة وضعت هذه العلامة بعد كلمة (ورسوله). وبعد جملة (واتقوا الله) وضعت علامة الوقف الجائز (ج) في مصحف المدينة المنورة، ووضعت علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى (قلى) في المصحف الإندونيسي.

ثانيًا: ترجمة معاني القرآن

القرآن الكريم كتاب منزل من رب العالمين ليكون هداية لجميع المسلمين، عربهم وعجمهم، فيتلونه متعبدين محتسبين، سواء فهموا معناه أم لم يفهموه، ومنهم طائفة — لا يحصى عددها، وربما هي أغلبية الأمة الإسلامية نسبة– يريدون أن يتدبروا كلام الله ويعرفوا معناه، ولكنهم يجهلون اللغة العربية، فليس أمامهم إلا أحد طريقين: أولهما: أن يتعلموا اللغة العربية بكافة علومها، وثانيهما: الاستعانة بترجمة معاني القرآن.[21] فالطريق الأول ليس بيسير لأفراد الأمة المنتشرة في جميع أنحاء العالم، فليس لكل مسلم الفرصة لتعلم اللغة العربية لظروف محيطة به، أو أسباب أخرى، ومن تعلمها قد لا يبلغ المستوى الذي يفهم به لغة القرآن الغنية، فلا سبيل إليه إلا الاستفادة من ترجمة معاني القرآن ليفهم معاني القرآن فهما مباشرا.

شروط ترجمة معاني القرآن

ولتحقيق الهدف السامي لترجمة معاني القرآن –وهو إيصال الرسالة الإلهية إلى جميع البشر مهما اختلفت ألسنتهم– لا بد أن توافرت الشروط الآتية:

1. أن تكون الترجمة على شريطة التفسير، لا يُعوَّلُ عليها إلا إذا كانت مستمَدة من الأحاديث

[20] مساعد الطيار، **وقوف القرآن وأثرها في التفسير**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1431هـ)، ص: 249–255، ورمضان إبراهيم، **علامة الوقف في المصحف المطبوعة**، ندوة "طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول"، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1433هـ)، ص: 1620.

[21] عبد الله عباس الندوي، **ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب**، مجلة رابطة العالم الإسلامي–مكة المكرمة، العدد: 174، 1417هـ، ص: 15.

النبوية، وعلوم اللغة العربية، والأصول المقررة في الشريعة الإسلامية، فلا بد للمترجم من اعتماده في استحضار معنى الأصل على تفسير عربي مستمَد من ذلك.

2. أن يكون المترجم بعيداً عن الميل إلى عقيدة زائفة تخالف ما جاء به القرآن
3. أن يكون المترجم عالماً باللغتين (المترجمَ منها والمترجَم إليها)، خبيراً بأسرارهما، يعلم جهة الوضع والأسلوب والدلالة لكل منهما.
4. أن يكتب القرآن أولاً، ثم يؤتى بعده بتفسيره، ثم يتبع هذا بترجمته التفسيرية حتى لا يتوهم متوهم أن هذه الترجمة ترجمة حرفية للقرآن. [22]

أثر علامات الوقف في ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الإندونيسية

وقد بدأ مؤخرا اهتمام العلماء بأثر الوقف والابتداء في كثير من العلوم، ووجدوا أن للوقف أثرا في التفسير —على سبيل المثال– كما أن للتفسير أثرا في الوقف، فإن المستمع إلى تلاوة القرآن سيتأثر فهمه بما وقف أو وصل القارئ أثناء القراءة، إذا وقف القارئ في مكان حقه الوصل قد يؤدي إلى اختلاف المعنى تماما، ولهذا نهى العلماء عن الوقف الذي يغير المعنى.[23]

سيقوم الباحث بتحليل علامات الوقف في المصحف الإندونيسي وأثرها في ترجمة معانيها إلى اللغة الإندونيسية، مع الإشارة إلى ما وردت في مصحف المدينة المنورة توضيحا لهذا الأثر، من خلال الأمثلة الآتية:

المثال الأول: سورة النور، الآية: 4.

مصحف المدينة المنورة:

وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥

المصحف الإندونيسي:

وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوْا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمٰنِيْنَ جَلْدَةً وَّلَا تَقْبَلُوْا لَهُمْ شَهَادَةً اَبَدًاۚ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ ۙ اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوْا مِنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوْاۚ فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ

ترجمة معانيها إلى اللغة الإندونيسية:

Orang-orang yang menuduh (berzina terhadap) perempuan yang baik-baik dan mereka tidak mendatangkan empat orang saksi, maka deralah mereka (para penuduh itu) delapan puluh kali d**an janganlah kamu menerima kesaksian mereka untuk selama-lamanya. Mereka itulah orang-orang yang fasik, kecuali mereka yang bertobat setelah itu** dan memperbaiki (dirinya), maka sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang. [An-Nuur: 4-5]

وُضعت علامة الوقف الجائز (ج) بعد كلمة (أبدا) في المصحف الإندونيسي ومصحف المدينة المنورة، فدلّ على جواز الوقوف هنا مستوى الطرفين، إما أن يقف القارئ وإما أن يصل دون الإشارة إلى كون الوقوف أولى مثل علامة الوقف (قلى)، أو كون الوصل أولى مثل علامة الوقف

[22] الذهبي، **التفسير والمفسرون**، (القاهرة: مكتبة وهبة، 2000)، المجلد الأول, ص: 23-24.

[23] عبد الله علي راجي المطيري، **الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير والأحكام**، ص: 6.

(صلى). وثبت الخلاف بالوقف بين علماء الوقف والابتداء في هذا الموضع، والجمهور رأوا عدم الوقف فيه. [24]

من جهة الأحكام الفقهية يدلّ الوقف في هذا الموضع إلى ردّ شهادة القاذف أبدا وإن كان قد تاب، بخلاف الوصل، فإنه يقتضي قبول شهادته إذا تاب، لأنه يأتي بعد الآية استثناءٌ للحكم على القاذف: اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوْا مِنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوْاۙ فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ.[25]

وجاءت ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الإندونيسية باعتبار الوقف في هذا الموضع، فيكون الحكم بردّ شاهدة القاذف أبدا ولوكان تائبا، موافقا بذلك المصحف الإندونيسي ومصحف المدينة المنورة.

المثال الثاني: سورة البقرة، الآية: 253.

مصحف المدينة المنورة:

تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍۚ

المصحف الإندونيسي:

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍۘ مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللّٰهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجٰتٍۗ

ترجمة معانيها إلى اللغة الإندونيسية:

Para rasul itu Kami lebihkan sebagian mereka atas sebagian (yang lain). Di antara mereka ada yang Allah berbicara (langsung) dengannya dan sebagian lagi Dia tinggikan beberapa derajat. [Al-Baqarah: 253]

في هذا المثال وضعت علامة الوقف اللازم (م) بعد كلمة (بعض)، وذلك لتوضيح أن الجملة بعدها (منهم من كلم الله) استئنافية، والتزم المترجم بعلامة الوقف في هذا الموضع عند ترجمة معانيها إلى اللغة الإندونيسية، وذلك ليجنّب الغموض الذي قد يحصل في تقديم المعاني بغير اللغة العربية.

المثال الثالث: سورة البقرة، الآية: 70.

مصحف المدينة المنورة:

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ

المصحف الإندونيسي:

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا هِيَۚ اِنَّ الْبَقَرَ تَشٰبَهَ عَلَيْنَاۗ وَاِنَّآ اِنْ شَاۤءَ اللّٰهُ لَمُهْتَدُوْنَ

ترجمة معانيها إلى اللغة الإندونيسية:

Mereka berkata, "Mohonkanlah kepada Tuhanmu untuk kami agar Dia menjelaskan kepada kami tentang (sapi) itu. (Karena) sesungguhnya sapi itu belum jelas bagi kami, dan jika Allah menghendakinya, niscaya kami mendapat petunjuk." [Al-Baqarah (2): 70]

لم توجد علامة وقف في مصحف المدينة المنورة، بينما في المصحف الإندونيسي وضعت علامة الوقف الممنوع (لا) بعد جملة (ما هي)، وعلامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى (صلى) بعد كلمة (علينا). فهذا كله يدل على ترابط الكلمة بعضها بعضا في صيغة الأمر. وقد يقف القارئ خطأً بعد جملة (ما هي)، باعتبارها جملة استئنافية في صيغة

[24] عبد الله علي راجي المطيري، **الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير والأحكام**، ص: 296-298.

[25] أبو جعفر الطبري، **جامع البيان في تأويل القرآن**، الطبعة الأولى، (بيروت: مؤسسة الرسالة: 1420هـ)، المجلد التاسع عشر, ص: 106.

السؤال، فوُضعت علامة الوقف الممنوع لتجنب هذا الخطأ. والترجمة الإندونيسية لهذه الآية جعلت قول بني إسرائيل لموسى –عليه السلام– قولا واحدا موافقة بذلك الوقف الممنوع.

المثال الرابع: سورة المائدة الآية: 26.

مصحف المدينة المنورة:

قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۚ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ

المصحف الإندونيسي:

قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً ۛيَتِيْهُوْنَ فِى الْاَرْضِۗ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ ۝

ترجمة معانيها إلى اللغة الإندونيسية:

(Allah) berfirman, "(Jika demikian,) sesungguhnya (negeri) itu terlarang buat mereka selama empat puluh tahun. (Selama itu) mereka akan mengembara kebingungan di bumi. Maka, janganlah engkau (Musa) bersedih atas (nasib) kaum yang fasik itu." [Al-Ma'idah (5): 26]

تقتضي علامة تعانق الوقف في مصحف المدينة المنورة اختيار القارئ الوقف إما بعد كلمة (محرمة عليهم)، أو بعد (أربعين سنة)، ولا يصح الوقف في كليهما. وقارئ المصحف الإندونيسي لا يقف عند (محرمة عليهم) مطلقا، بل عند (أربعين سنة) جوازا.

الخلاف بين الوقف وعدمه في موضع (محرمة عليهم) معروف عند علماء القراءات والتفسير، والوقف والابتداء، حيث ذهب يعقوب، ونافع، والأخفش، وعكرمة، وقتادة، والداني، وغيرهم إلى الوقف في هذا الموضع. وأما القول بعدم الوقف فهو قول ابن عباس والربيع والسدي واختاره ابن جرير.[26]

هذه الآية من الآيات التي يتضح فيها أثر الوقف في تغير المعنى، إذ إن الوقف في (محرمة عليهم) يقتضي حرمة الأرض المقدسة لبني إسرائيل طوال الوقت، بينما عدم الوقف في هذا الموضع يقتضي أن التحريم محصور في أربعين سنة فقط.[27] فيتضمن مصحف المدينة المنورة كلا القولين بدون ترجيح أحدهما، والمصحف الإندونيسي يشير إلى ترجيح القول الثاني، ونجد ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الإندونيسية توافق علامة الوقف في المصحف الإندونيسي بأن حرمة الأرض المقدسة لبني إسرائيل أربعين سنة فقط. فيتبين أن ترجمة معاني الآية منوط بعلامة الوقف في المصحف الإندونيسي، وليس بعلامة الوقف في مصحف المدينة المنورة.

المثال الخامس: سورة الغافر، الآية: 70–74.

في مصحف المدينة المنورة:

ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلۡكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرۡسَلۡنَا بِهِۦ رُسُلَنَاۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٧٠ إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ٧١ فِي ٱلۡحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ يُسۡجَرُونَ ٧٢ ثُمَّ قِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ٧٣ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا

[26] عبد الله علي راجي المطيري، **الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير والأحكام**، ص: 182-183.

[27] أبو جعفر الطبري، **جامع البيان في تأويل القرآن**، الطبعة الأولى، المجلد العاشر، ص: 191.

بَل لَّمۡ نَكُن نَّدۡعُواْ مِن قَبۡلُ شَيۡـٔٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٤

في المصحف الإندونيسي:

اَلَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِالْكِتٰبِ وَبِمَآ اَرْسَلْنَا بِهٖ رُسُلَنَاۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَۙ اِذِ الْاَغْلٰلُ فِيْٓ اَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلٰسِلُۗ يُسْحَبُوْنَۙ فِى الْحَمِيْمِ ەۙ ثُمَّ فِى النَّارِ يُسْجَرُوْنَ ۚ ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَۙ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِۗ قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا بَلْ لَّمْ نَكُنْ نَّدْعُوْا مِنْ قَبْلُ شَيْـًٔاۗ كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ الْكٰفِرِيْنَ

ترجمة معانيها إلى اللغة الإندونيسية:

(Mereka adalah) orang-orang yang mendustakan Kitab (Al-Qur'an) dan wahyu yang dengannya para rasul Kami utus. Kelak mereka akan mengetahui ketika belenggu dan rantai (dipasang) di leher mereka, seraya mereka diseret ke dalam air yang sangat panas. Mereka kemudian dibakar ke dalam api. Lalu, dikatakan kepada mereka, "Manakah berhala-berhala yang selalu kamu persekutukan selain Allah?" Mereka menjawab, "Mereka telah lenyap dari (hadapan) kami. Sebenarnya kami dahulu tidak pernah menyembah sesuatu pun." Demikianlah Allah membiarkan orang-orang kafir menjadi sesat. [Gafir (40): 70-74]

نرى فرقا في أنواع الوقف وعلاماته، ولا سيما عند رؤوس الآيات أو أواخرها. ففي مصحف المدينة المنورة لا نجد أية علامة الوقف في آخر الآيات، مما يدل على إمكانية الوقف فيها، بينما في المصحف الإندونيسي نجد علامة الوقف الممنوع (لا) عند معظم الآيات المذكورة، فإذا اتبع قارئ المصحف الإندونيسي هذه العلامات فلا يقف بعد الآية (70) و(71) و(73) من هذه السورة، ويواصل قراءته قائلا:

- فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَۙ اِذِ الْاَغْلٰلُ فِيْٓ اَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلٰسِلُۙ
- يُسْحَبُوْنَۙ فِى الْحَمِيْمِ ەۙ ثُمَّ فِى النَّارِ يُسْجَرُوْنَ ۚ
- ثُمَّ قِيْلَ لَهُمْ اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَۙ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِۗ

هذا الخلاف يأتي من اختلاف العلماء فيما يتعلق بالوقف على رأس الآية، إذا كان متعلقا معنويا بما بعدها، فهل الأولى الوقف على رأس الآية، أو الوصل لتتبع المعنى؟ من العلماء من يرى أن تتبع المقاصد أولى من الوقف على رأس الآية، إذا لم يتم عليها المعنى، ومنهم من يرى أن الوقف على رؤوس الآي سنة، ويرى أن الأولى الوقف عليها، ولو تعلقت بما بعدها.[28] فالمصحف الإندونيسي يميل إلى القول الأول، وكذلك ترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية.

وعند الترجمة فالوصل بين تلك الآيات أولى من الوقف في بيان المعنى، وذلك لترابط الآيات، وإذا وقف القارئ في قوله تعالى (فسوف يعلمون)، ثم ابتدأ بقوله تعالى (اذ الأغلال) فلم يتم المعنى في النص المترجم، وكذلك لا يستقيم النص المترجم إذا وقف في قوله تعالى: (أين ما كنتم تشركون) وابتدأ بقوله تعالى (من دون الله)، فالوصل أجدر به. ومن هنا يتضح أن للوقف أثرا بارزا في ترجمة معاني القرآن الكريم.

المثال السادس: سورة البقرة، الآية: 243.

في مصحف المدينة المنورة:

[28] مساعد الطيار، **وقوف القرآن وأثرها في التفسير**، ص: 37-48، ورمضان إبراهيم، **علامة الوقف في المصحف المطبوعة**، ص: 92-95.

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ

في المصحف الإندونيسي:

۞ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ خَرَجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ اُلُوْفٌ حَذَرَ الْمَوْتِۖ فَقَالَ لَهُمُ اللّٰهُ مُوْتُوْاۗ ثُمَّ اَحْيَاهُمْۗ اِنَّ اللّٰهَ لَذُوْ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُوْنَ

وجدنا علامة واحدة للوقف في مصحف المدينة المنورة، وهي بعد كلمة (أحياهم)، وثلاثة علامات للوقف في المصحف الإندونيسي، وهي بعد كلمة (الموت)، و(موتوا)، و(أحياهم). ولا شكّ إن تعدّد العلامات في هذه الآية توضّح معنى الآية أكثر من مجرّد علامة واحدة فيها؛ لأن هذه الآية تعبّر عن قصة خروج قومٍ فرارا من الموت،[29] وتتضمّن أمرا من الله (موتوا)، وهي جملة إنشائية، وأما جملة (ثم أحياهم) بعدها فمن الجمل الخبرية، فالوقف بينهما يجنّب الخلط بين الجملتين، ويساعد على تقديم المعنى الصحيح إلى القارئ أو السامع.

ونجد ترجمة معنى هذه الآية إلى اللغة الإندونيسية يناسب ما ورد في المصحف الإندونيسي من ناحية الوقف:

> Tidakkah kamu memperhatikan orang-orang yang keluar dari kampung halamannya dalam jumlah ribuan karena takut mati? Lalu, Allah berfirman kepada mereka, "Matilah kamu!" Kemudian, Allah menghidupkan mereka. Sesungguhnya Allah Pemberi karunia kepada manusia, tetapi kebanyakan manusia tidak bersyukur. [Al-Baqarah (2): 243]

وهذا النص المترجم يحتوي على الانفصال التام بين الجملة الإنشائية (موتوا) وبين الجملة الخبرية (ثم أحياهم)، وإذا كانت الترجمة تعتمد على غياب الوقف بعد كلمة (موتوا)، مثل ما ورد في مصحف المدينة المنورة، فلم تتمكّن الترجمةُ من تقديم المعنى واضحا؛ لذلك فإن للوقف تأثيرًا بالغًا في ترجمة معنى هذه الآية.

المثال السابع: سورة آل عمران، الآية: 135.

في مصحف المدينة المنورة:

وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ

في المصحف الإندونيسي:

وَالَّذِيْنَ اِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوْا لِذُنُوْبِهِمْۗ وَمَنْ يَّغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اللّٰهُۖ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلٰى مَا فَعَلُوْا وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ

لم توضع أية علامة للوقف في مصحف المدينة المنورة، بينما المصحف الإندونيسي فهناك علامتان منفصلتان للوقف تحاصران جملة (ومن يغفر الذنوب إلا الله)، فيدل ذلك على أن اللجنة المعنية في تحديد الوقف في المصحف الإندونيسي كانت ترون من الضروري الوقوف فيهما، فربما لأن هذه الجملة إنشائية تخالف سائر الجمل الخبرية في هذه الآية التي

[29] كما رُوي عن ابن عباس في تفسير هذه الآية «كانوا أربعة آلاف خرجوا فرارا من الطاعون قالوا: نأتي أرضا ليس بها موت، حتى إذا كانوا بموضع كذا وكذا قال الله لهم: موتوا! فماتوا. فمرّ عليهم نبي من الأنبياء فدعا ربه أن يحييهم، فأحياهم، فذلك قوله عز وجل: اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ خَرَجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ اُلُوْفٌ حَذَرَ الْمَوْتِۖ »، انظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ)، المجلد الأول, ص: 661.

تبين الصفات المحمودة للمتقين، وكذلك إنها جملة اعتراضية بين الحالين: (فاستغفروا لذنوبهم) و(ولم يصروا على ما فعلوا).[30]

وهذا الوقف يتناسب مع ترجمة معانيها إلى اللغة الأجنبية حتى يقدم المعنى يشكل جيد، مثل ما ورد في ترجمة معانيها إلى اللغة الإندونيسية:

Demikian (juga) orang-orang yang apabila mengerjakan perbuatan keji atau menzalimi diri sendiri, mereka (segera) mengingat Allah lalu memohon ampunan atas dosa-dosanya. Siapa (lagi) yang dapat mengampuni dosa-dosa selain Allah? Mereka pun tidak meneruskan apa yang mereka kerjakan (perbuatan dosa itu) sedangkan mereka mengetahui(-nya). [Ali 'Imran (3): 135]

نرى ترجمة (ومن يغفر الذنوب إلا الله) منفصلة عن جانبيها من الجمل بالفاصلة وعلامة الاستفهام، فيسهل على القارئ فهم معاني الآية، ويجنب الغموض الذي قد يأتي عند قراءة الترجمة. والوقف هنا يساعد كثيرا على عملية هذه الترجمة ويؤثر في تقديم المعاني.

الخاتمة

يتبين مما سبق عظمة الوقف في القرآن الكريم، وأثر علاماته في ترجمة معاني الآيات القرآنية إلى غير اللغة العربية، فوجدنا ترجمة معاني القرآن باللغة الإندونيسية تراعي علامات للوقف في المصحف الإندونيسي، وذلك لتقديم المعنى الصحيح إلى القارئ الإندونيسي دون غموض أو خلل.

ولقد ساهمت تلك العلامات في تحديد الحكم الفقهي، وتوضيح القصة، وإتمام المعنى المكوّن من آيتين أو أكثر، والتمييز بين الجملة الإنشائية والجملة الخبرية، وبين صيغة الأمر وصيغة السؤال، فخففت من خلالها صعوبة تقديم النص القرآني الغني بلغة قوم غير عربي.

وإن التباين بين المصحف الإندونيسي ومصحف المدينة المنورة في علامات الوقف في بعض الآيات، يرجع إلى تباين الاجتهادات بين اللجنة المعنية في الوقف لكل مصحف، ويتأثر ذلك بتباين طبيعة اللغة بينهما، فيفهم العرب الآية دون كثرة الوقف، لأن الكلام العربي تميزّ بإيجاز في الأصل، بينما الإندونيسي يحتاج إلى عدد من الوقفات المناسبة لفهم تلك الآية، لأن طبيعة لغته تختلف عن اللغة العربية. من هنا يتضح دور علامات الوقف في مساعدة القارئ لفهم النص القرآني، وكذلك مساعدة المترجم في عملية الترجمة.

[30] ابن حيان، **البحر المحيط في التفسير**، (بيروت: دار الفكر، 1420هـ)، المجلد الثالث، ص: 349، وابن عاشور، **التحرير والتنوير**، (تونس: الدار التونسية للنشر، 1984)، المجلد الرابع, ص: 93.

المصادر والمراجع

مصحف القرآن الكريم. جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، 2019.

ابن عاشور، محمد الطاهر. **التحرير والتنوير**. تونس: الدار التونسية للنشر، 1984هـ.

ابن فارس، أحمد القزويني الرازي. **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الفكر، 1399هـ/1979م.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: محمد حسين شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية، 1419 هـ.

ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي. **لسان العرب**. بيروت: دار صادر، 1414 هـ.

الأشموني، أحمد بن عبد الكريم المصري الشافعي. **منار الهدى في بيان الوقف والابتداء**. تحقيق: شريف أبو العلا العدوي. بيروت: دار الكتب العلمية، 1422 هـ/2002 م.

الأندلسي، أبو حيان. **البحر المحيط في التفسير**. تحقيق: صدقي محمد جميل. بيروت: دار الفكر. 1420 هـ.

بن حنبل، أحمد. **المسند**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421 هـ - 2001 م.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة. **الجامع الكبير (سنن الترمذي)**. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1998 م.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. **المستدرك على الصحيحين**. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، 1411 – 1990.

الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو. **المكتفى في الوقف والابتداء**. تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان. د.م.: دار عمار، 1422 هـ/2001 م.

الذهبي، محمد السيد حسين. **التفسير والمفسرون**، القاهرة: مكتبة وهبة، القاهرة، 2000م.

الزبيدي، محمد. **تاج العروس من جواهر القاموس**. د.م.: دار الهداية. د.س.

الزركشي، أبو عبد الله محمد. **البرهان في علوم القرآن**. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. د.م.: دار إحياء الكتب العربية. 1376 هـ - 1957 م.

السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. **السنن**. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية.

السخاوي، علي بن محمد بن عبد الصمد. **جمال القراء وكمال الإقراء**. تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة. دمشق: دار المأمون للتراث، 1418 هـ - 1997 م.

السيوطي، جلال الدين. **الإتقان في علوم القرآن**. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. 1394هـ/ 1974 م.

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد. **جامع البيان في تأويل القرآن**. تحقيق: أحمد محمد شاكر. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420 هـ - 2000 م.

الطيار، مساعد بن سليمان بن ناصر. **وقوف القرآن وأثرها في التفسير**. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1431هـ.

عثمان، عمرو. **قواعد الوقف وأثره في تحديد المعنى في النص القرآني**. مجلة الدراسات القرآنية، العدد: 14، الرقم: 2، 2012م.

المرصفي، عبد الفتاح بن السيد عجمي. **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**. المدينة المنورة: مكتبة طيبة، د.س.

المطيري، عبد الله علي راجي. **الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير والأحكام**. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1420هـ.

موسى، رمضان إبراهيم عبد الكريم. **علامة الوقف في المصحف المطبوعة**. ندوة "طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول". المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1433هـ.

النَّحَّاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل. **القطع والائتناف**. تحقيق :د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي. المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب، 1413 هـ - 1992 م.

الندوي، عبد الله عباس. **ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب**. مكة: رابطة العالم الإسلامي-مكة المكرمة، العدد: 174، 1417هـ.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. **السنن الصغرى (المجتبى من السنن)**. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406هـ/1986م.